ضمن مطالب عدة ناقشها أعضاء مجلس إدارة الجمعية خلال اجتماعهم مع الغانم

الطبيخ : «المحاسبين» تطرح الحلول الفعالة لرؤيتها تجاه القضايا الاقتصادية المختلفة

- مشاركة المحاسبين في مجالس إدارات الجهات الرقابية بالدولة
- التواصل مع السلطة التشريعية هدفه الارتقاء بالدور البناء للجمعية
- المشاركة في لجان البحث والتقصي في مجلس الأمة و «التتخطيط»

أعضاء الجمعية يهدون الرئيس الغانم درع تكريم

فيصل الطبيخ

في إطار سعيها الدؤوب للتواصل مع كافة الجهات والمسؤولين من السلطتين التشريعية والتنفيذية ، بهدف تدعيم قدراتها وتقديم أفضل الخدمات لكافة عملاءها العاملين والمنتسبين في مختلف القطاعات الاقتصادية، تشرف رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية والرئيس الفخري للجمعية يوسف صالح العثمان بلقاء رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وفي هذا السياق ، أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية فيصل عبد المحسن الطبيخ أن اللقاء يعكس إيمان السلطة التشريعية وعلى رأسها رئيس مجلس الأمة بالدور الهام والفعال للجمعية في تعزيز وتحسين بيئة الأعمال ومساهماتها المتواصلة في مجال المسؤولية الاجتماعية وحرصها على إمداد السوق الكويتي بكوادر وطنية قادرة على قيادة دفة العمل في القطاعين الحكومي والخاص في القضايا المحاسبية والمالية.

وحدة محاسبية مستقلة

واستدرك الطبيخ بالقول أن الرئيس الغانم استمع وباهتمام لمطالب ومقترحات أعضاء مجلس إدارة الجمعية والتي تركزت في : تأسيس وحدة مستقلة للمحاسبة تكون تابعة لوزارة التجارة والصناعة وتكون تلك الوحدة شاملة للمحاسبة والمراجعة ، وتختص بأمور المراقبة المالية وتوقيع العقوبة الملائمة على المخالفين ، كما تقوم الوحدة بمتابعة كل ما يتعلق بأمور المهنة من التأهيل والترخيص والمتابعة.

جهات رقابية

وأوضح أن من بين المطالب الأخرى التي أيدها الرئيس الغانم ما يتعلق بمشاركة المحاسبين في مجالس الإدارات المتخصصة بالأمور المالية والمحاسبية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر : هيئة أسواق المال وهيئة مكافحة الفساد وبنك الكويت المركزي ووحدة التحريات المالية والذي من شأنه تعزيز الدور الرقابي والمحاسبي لتلك الجهات عبر تقديم المشورة الفنية اللازمة لتحقيق درجات أعلى من الشفافية في عمل تلك الجهات وبما يعزز الدور الحكومي في مواجهة الفساد والحد من انتشاره.

ومن بين المطالب الأخرى التي ناقشها أعضاء مجلس إدارة الجمعية مع معالي رئيس مجلس الأمة ما يتعلق بتمثيل جمعية المحاسبين بشكل فاعل وداعم في لجان الدراسة والبحث والتقصي التي يشكلها مجلس الأمة في مجال عمله ويكون للمحاسبين دور أساسي في إبداء الرأي فيها.

ومن بين المطالب الأخرى التي طالب بها أعضاء الجمعية مقعداً في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية ، لأنه الأقدر على بحث الأمور المالية المعروضة على المجلس والتي تتصل بقضايا الشأن العام.

دعم كبير

وأشاد الطبيخ بالدعم الكبير الذي أبداه رئيس مجلس الأمة تجاه طلب مجلس الإدارة بفتح طريق مباشر لمبنى جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية في محافظة حولي.

وقال : تطرق اللقاء – كذلك – لشرح دور الجمعية في تقديم مشورتها الفنية والمالية تجاه العديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وثيقة الصلة بالشأن الاجتماعي ، وكذلك دورها التاريخي المتواصل في تأهيل وتطوير الكوادر العاملة في مجال مزاولة المهنة من الكويتيين وغير الكويتيين ، حيث تجاوز عدد الأعضاء حاجز 6000 عضواً عاملاً ومنتسباً.

قضايا مجتمعية

واختتم الطبيخ تصريحه بالتأكيد على حرص مجلس إدارة الجمعية على تفعيل تواصلها بالقيادات التشريعية والتنفيذية وتدعيم أواصر التعاون بين الجمعية والخدمات الحكومية التي تطلقها الجمعية لأعضاءها أو من خلال محيطها المجتمعي وبما يقوي أواصر التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية ، مشيراً إلى أن الجمعية حرصت على تقديم رؤاها الفنية والمالية من قبل خبراءها ومتخصصيها في العديد من القضايا التي ظهرت على ساحة بيئة الأعمال وأثارت الكثير من الجدل والنقاشات عبر تقديم حلولاً مهنية وعملية لتلك القضايا ، مستدلاً في ذلك على مقترحاتها في قانون الإفلاس وتمويل عجز الموازنة العامة للدولة ، وقضايا الفساد وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مختلف المجالات.

1.45 مليار دينار أصول «ألافكو» خلال الربع الثالث من العام

أحمد الزين

قال رئيس مجلس إدارة شركة ألافكو لتمويل شراء وتأجير الطائرات أحمد عبد الله الزبن أن أصول الشركة ارتفعت إلى 1.45 مليار دينار كويتي في الربع الثالث من السنة المالية التي بدأت في الأول من اكتوبر، مسجلة ارتفاعا بنسبة 6 % مقارنة في العام الماضي، كما حققت صافي ربح بلغ 1.4 مليون دينار كويتي وبلغت ربحية السهم 1.46 فلساً في الربع الثالث من السنة المالية، ليصل اجمالي حقوق المساهمين إلى 316.9 مليون دينار كويتي.

وأضاف الزبن أن الإيرادات التشغيلية بلغت 88.2 مليون دينار في الربع الثالث من السنة المالية، مسجلة بذلك ارتفاعاً بنسبة 13 % مقارنة بالعام الماضي بفضل العمليات التشغيلية التي قامت بها الشركة خلال الفترة الماضية، حيث زادت محفظة الطائرات بعدد 14 طائرة لتصل إلى 76 طائرة خلال السنة المالية الحالية.

وذكر الزبن أن تداعيات جائحة كورونا Covid-19 أثرت بشكل كبير على قطاع الطيران، حيث انعكس ذلك بإنخفاض ربحية الشركة نتيجة تسجيل مخصص انخفاض قيمة طائرات بمبلغ 15.6 مليون دينار كويتي.

- الزبن: ارتفاع الإيرادات التشغيلية نتيجة توسيع محفظة الطائرات إلى 76 طائرة

وقال الزبن أن ألافكو نجحت في التوصل إلى اتفاق مع شركة بوينغ تم من خلاله تعديل اتفاقية الشراء لينخفض عدد الطائرات من 40 إلى 20 طائرة، كما تم تعديل أوقات تسليم الطائرات لتتواكب مع ديناميكيات وتطورات سوق تأجير الطائرات الحالية. وأضاف الزبن أن العمل جاري لإعادة هيكلة طلبات الطائرات مع شركة إيرباص.

لدى ألافكو حالياً طلبات مكونة من 73 طائرة جديدة من إيرباص و بوينغ سيتم استلامها خلال السنوات القادمة. وأكد أحمد الزبن أثرت بشكل كبير على قطاع الطيران، حيث انعكس ذلك بإنخفاض ربحية الشركة نتيجة تسجيل مخصص انخفاض قيمة طائرات بمبلغ 15.6 مليون دينار كويتي.

«أجيليتي» تحقق 16.2 مليون دينار أرباحا صافية في النصف الأول

أعلنت أجيليتي الشركة الرائدة في تقديم الخدمات اللوجستية العالمية أمس عن نتائجها المالية للنصف الأول من عام 2020 حيث بلغت ربحية السهم 8.47 فلس وصافي الأرباح 16.2 مليون دينار كويتي بتراجع نسبته 61.3 % مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. كما شهدت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء تراجعاً بنسبة 20.1 % لتصل إلى 75.8 مليون دينار كويتي والإيرادات تراجعا بنسبة 1.3 % لتصل إلى 765.1 مليون دينار كويتي.

وفي هذا الصدد قال طارق سلطان، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أجيليتي: «لقد كانت بداية عام 2020 جيدة، وهذا أحد الأسباب التي جعلتنا قادرين على الاستجابة بسرعة للتداعيات القوية التي سببتها جائحة كوفيد 19. لقد قمنا فوراً بالعمل على حماية موظفينا وعملائنا والمجتمعات ككل، بما في ذلك التبرع بالدعم اللوجستي للحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم. كما اتخذنا خطوات من شأنها جعل نفقات التشغيل والتكاليف الأخرى متماشية مع البيئة الجديدة للأعمال. فإن كانت هذه الأزمة قد برهنت على شيء، فإنه أهمية مقدمي الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد في مثل هذه الأوقات شديدة الاضطراب «

وأوضح سلطان أن التداعيات الاقتصادية للوباء كان لها تأثيراً متفاوتاً على أعمال أجيليتي: «لقد نجحت خدمات التخزين للطرف الثالث ومجمعاتنا اللوجيستية في تجاوز هذا المرحلة حيث كان الطلب على مساحات التخزين ثابتاً أو متزايداً، خاصة وأن العملاء كانوا يتطلعون إلى مساحات إضافية إما لحفظ مخزون احتياطي أو توفير الدعم مع زيادة مبيعات التجارة الإلكترونية بسبب الوباء. وقد شهدنا في كثير من الحالات اعتماداً متسارعاً على التقنيات الإحلالية والناشئة المتعلقة بجائحة كوفيد 19 أو في النماذج الأساسية لمشاريع المسؤولية الاجتماعية. إلا أن أعمال أجيليتي الأخرى، مثل عملياتنا المرتبطة بخدمات المطارات والطيران، قد تأثرت بشكل مباشر بانخفاض حركة السفر والرحلات الجوية، وهي الآن تركز على استكشاف التقنيات الريادية الجديدة التي ستكون ضرورية لإعادة تمكين السفر عالمياً.»

الخدمات اللوجيستية العالمية المتكاملة

حققت أجيليتي للخدمات اللوجيستية في النصف الأول من العام أرباحاً قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بقيمة 28.8 مليون دينار كويتي، بزيادة 1.3% مقارنة بنفس الفترة من عام 2019. ويعود هذا النمو إلى النتائج القوية التي حققتها خدمات التخزين والخدمات اللوجيستية للمشاريع وخدمات الشحن الجوي، فضلاً، عن التركيز القوي على احتواء التكاليف.

بلغت صافي الإيرادات 135.8 مليون دينار كويتي تماشياً مع مستويات النصف الأول من العام الماضي. وقد شهدت خدمات التخزين والخدمات اللوجيستية للمشاريع وخدمات الشحن الجوي زيادة في صافي الإيرادات بينما تراجعت في قطاع الشحن البحري والخدمات اللوجستية للمعارض والفعاليات. كما حققت أجيليتي للخدمات اللوجيستية إجمالي إيرادات بقيمة 570.6 مليون دينار كويتي بزيادة نسبتها 2.5% عن نفس الفترة من عام 2019.

وقد انخفضت أحجام الشحن الجوي والبحري في النصف الأول من العام بواقع 23.6% للشحن الجوي و14.8 % للشحن البحري بسبب كوفيد 19 وتداعياته على الطلب بسبب الإغلاقات ووقف الإنتاج والانكماش الاقتصادي عبر الصناعات المختلفة والمناطق الجغرافية المتعددة. ومع ذلك، فقد شهدت خدمات الشحن الجوي في النصف الأول زيادة في العائدات بسبب نقص سعات الشحن وارتفاع الطلب على الشحنات العاجلة الخاصة بمعدات الوقاية الشخصية والمعدات الطبية

طارق سلطان

الأخرى. لذا، فقد ارتفع صافي إيرادات الشحن الجوي للنصف الأول بنسبة 17 % مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، بينما انخفض صافي إيرادات الشحن البحري بنسبة 16 % مقارنة بذات الفترة من عام 2019.

كما حققت خدمات التخزين للطرف الثالث نمواً صحياً بزيادة 7 % في صافي الإيرادات، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا (الكويت، المملكة العربية السعودية) نتيجة لإضافة مرافق جديدة وزيادة الكفاءة التشغيلية. كما أظهرت الخدمات اللوجستية للمشاريع أداءً قوياً في جميع المناطق وحققت زيادة في صافي الإيرادات بنسبة 25 %، مدفوعة بمشاريع جديدة وزيادة في حجم الأعمال مع العملاء الحاليين. إلا أن صافي الإيرادات للخدمات اللوجيستية للمعارض والفعاليات قد انخفض بنسبة 46 % بسبب إلغاء وتأجيل الفعاليات الرئيسية حول العالم.

وقد قامت أجيليتي للخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة ابتداءً من الربع الأول، بتطبيق مجموعة من التدابير المؤقتة والدائمة لخفض التكاليف استجابةً لتداعيات الوباء وبهدف ضمان استمرارية قوة الربحية خلال فترات التراجع وتذبذب النشاط التجاري عالمياً. تواصل الخدمات اللوجيستية التركيز على الإنتاجية التشغيلية وتوفير حلول مرنة للعملاء للاستجابة لبيئة السوق المتغيرة.

شركة أجيليتي

مجموعة شركات أجيليتي للبنية التحتية

تراجعت أرباح مجموعة شركات أجيليتي للبنية التحتية قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 18 % لتصل إلى 56 مليون دينار كويتي في النصف الأول من عام 2020. ويعزى هذا التراجع بشكل أساسي إلى تراجع أداء شركات يوباك وناس وجلوبال كليرنجهاوس سستمز والتي شهدت انخفاضاً كبيراً في عملياتها نتيجة للوباء. في المقابل، أثبتت أجيليتي للمجمعات اللوجستية وترايستار قدرتهما على الصمود في مواجهة تداعيات الوباء خلال النصف الأول من العام. وقد تراجعت صافي إيرادات مجموعة البنية التحتية بنسبة 8.4 % والإيرادات بنسبة 10.2 %.

نمت إيرادات أجيليتي للمجمعات اللوجستية بنسبة 4.5 % في النصف الأول من العام وسط زيادة الطلب على مساحات التخزين، خاصة من موردي المعدات الطبية والمواد الغذائية، فضلاً عن قوة الطلب من شركات التجارة الإلكترونية حيث كانت المجمعات اللوجستية في وضع استراتيجي يخولها لدعم هذه الشركات على تلبية طلبات عملائها. وقد قامت أجيليتي للمجمعات اللوجستية بالتعجيل من تسليم بعض مشاريعها لتلبية زيادة الطلب من العملاء. كما تستمر الأعمال التطويرية في الكويت والسعودية وأفريقيا كما هو مخطط لها، على الرغم من بعض التأخيرات بسبب الإغلاقات.

شهدت ترايستار، وهي شركة متخصصة في تقديم الخدمات اللوجيستية المتكاملة لقطاع المنتجات النفطية، تراجعاً في الإيرادات بنسبة 10 % في الأشهر الستة الأولى من العام، إلا أن نموذج أعمال الشركة قد ساعدها على الصمود خلال هذه الأزمة حيث شهدت الأرباح نمواً ثنائي الرقم خلال نفس الفترة. يعود السبب الرئيسي في تراجع الإيرادات إلى الانخفاض الحاد في أسعار الوقود وتباطؤ حجم العمل بسبب جائحة كوفيد 19 والتي أثرت بدورها على قطاعات الوقود والنقل البري والتخزين. إلا أن الخدمات البحرية قد أظهرت نمواً صحياً بسبب دخول السفن الجديدة إلى الخدمة والطلب القوي في السوق. وقد اتخذت ترايستار مع بداية تفشي فيروس كورونا جميع التدابير لضمان عدم انقطاع الأعمال أو تعطيل تقديم الخدمات لعملائها. وعلى الرغم من استمرار حالة عدم اليقين في السوق، نعتقد أن المرونة القوية التي أظهرتها الشركة في النصف الأول من العام ستمكنها من تحقيق النجاح في النصف الثاني من عام 2020. وتستمر ترايستار في تنفيذ خططتها والبحث عن الفرص لتحقيق قيمة مضافة لمساهميها.

سجلت شركة ناشيونال لخدمات الطيران (ناس) تراجعاً في الإيرادات بنسبة 29 %، على الرغم من الأداء الجيد الذي حققته في شهري يناير وفبراير من هذا العام. إلا أن إيرادات ناس وقعت تحت ضغوطات كبيرة ابتداءً في شهر مارس، حين قلصت شركات الطيران والمطارات التي تعمل فيها الشركة الرحلات الجوية مع تقليل الخدمات ذات الصلة، و في بعض الحالات، وقفها بالكامل. على الرغم من العمليات المحدودة في العديد من المطارات، استمرت ناس في تقديم الخدمات ذات الصلة برحلات الإجلاء والطائرات الخاصة وشحن البضائع. مع استئناف نشاط المطار والطيران في بعض المواقع، تشهد ناس حالياً زيادة في الطلب على خدماتها. سيكون تركيز ناس خلال الفترة المتبقية من عام 2020 على إدارة التدفق النقدي، وخفض التكاليف بما يتماشى مع توقعات قطاع الطيران للعامين القادمين، والسعي وراء فرص نمو جديدة، وتعديل السياسات والإجراءات للعمل في عالم ما بعد كوفيد 19.

كما أثرت هذه الجائحة أيضاً على أعمال شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك)، التي شهدت بدورها تراجعاً في الإيرادات بنسبة 51.8 % في النصف الأول من العام بسبب توقف العمليات في مطار الكويت الدولي. وقد استجابت يوباك لهذا الأمر بتفعيل خطة طوارئ خاصة بعملياتها واتخذت خطوات لتقليل التأثير السلبي على أعمالها.

إما شركة جلوبال كليرنجهاوس سستمز – المتخصصة في تحديث عمليات الجمارك – فقد شهدت تراجعاً في الإيرادات بنسبة 21 % بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة الكويتية استجابة لفيروس كوفيد 19 حيث تم إغلاق بعض المناطق الحدودية مؤقتا بدءً من شهر مارس، مما أدى إلى تقليص حجم التجارة وتسبب في انخفاض إيرادات الشركة. وفي هذا الصدد علق سلطان: «لقد قامت جميع شركاتنا في جميع المجالات بتفعيل خططتها لاستمرارية الأعمال وإدارة التكاليف. وحتى خلال هذه الأوقات الصعبة، ساهمت جميعها في أنشطة المسؤولية الاجتماعية ذات الصلة التي منها توصيل الطعام للعائلات في الكويت ودعم مبادرات جمعية الهلال الأحمر الكويتي وتقديم خدمات التخزين والنقل المحلي المجانية كجزء من دعم جهود التصدي لكوفيد 19. كما قمنا في موزمبيق، بنقل معدات الوقاية الشخصية لـ 7 مستشفيات ورتبنا تخزينها في مجمعنا اللوجستي الذي تم بناءه حديثًا.»

البيانات المالية للنصف الأول من عام 2020

سجلت الشركة صافي أرباح بقيمة 16.2 مليون دينار كويتي في النصف الأول من عام 2020 بتراجع 61.3 %. بلغت ربحية السهم 8.47 فلس للسهم الواحد مقابل 21.89 فلس للسهم الواحد في النصف الأول من العام الماضي.

بلغت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 75.8 مليون دينار كويتي بتراجع 20.1 % .

بلغت إيرادات أجيليتي 765 مليون دينار كويتي بتراجع 1.3 % فيما تراجعت صافي الإيرادات بنسبة 3.7 % في النصف الأول من العام.

بلغت إيرادات الخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة 570.6 مليون دينار كويتي بزيادة 2.5% عن النصف الأول من 2019.

بلغت إيرادات مجموعة شركات البنية التحتية 202.8 مليون دينار كويتي بتراجع 10.2 %.

تتمتع أجيليتي بميزانية جيدة حيث تبلغ قيمة الأصول 2.2 مليار دينار كويتي وصافي دين بقيمة 143.1 مليون دينار كويتي في تاريخ 30 يونيو 2020 وتدفقات نقدية من العمليات تساوي 93.6 مليون دينار كويتي في النصف الأول من عام 2020 بزيادة تقدر 128.2 %.

وأضاف سلطان: «إن التأثير الكامل لتداعيات كوفيد 19 ليس واضحاً بعد، فهناك العديد من السيناريوهات المحتملة والعديد من الأشياء المجهولة، لكننا نتخذ الخطوات التي من شأنها التغلب على هذه الظروف والخروج منها بصورة أقوى. نحن نتكيف مع الواقع بحسب معطيات كل شركة من شركاتنا، ونعمل على جعل هيكل التكاليف متماشياً مع المستويات الجديدة للأعمال. كما أن لدينا تركيز قوي على إدارة النقد، بهدف توفير السيولة المطلوبة في المستقبل القريب.»

واختتم سلطان: «نحن نشعر أن رؤيتنا طويلة المدى الخاصة بتنمية شركات البنية التحتية في الأسواق الناشئة، والتمكين الرقمي للخدمات اللوجستية، والتوسع في قطاعات جديدة مثل التجارة الإلكترونية، أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى. ونحن نود أن نشكر موظفينا وعملائنا ومساهمينا على دعمهم خلال هذه الفترة الصعبة واثقين أننا معاً سنتمكن من التعافي بصورة أقوى وأفضل «.